

# لَعْلَعُ الْعَرَبِ

## مَجْلَدٌ تَرْجُمُهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي خَيْثَمٍ

الجزء الأول من شهر رجب ١٣٢٩ الموافق لشهر تموز سنة ١٩١١

( السنة الأولى )

بسم الله الفتاح المعين

بعد حمده تعالى، والشكر على آلائه، والانتكال على مدده، قد عقدنا  
النية على اصدار هذه المجلة الشهرية خدمةً للوطن والعلم والادب .  
والغاية من انشائها : ان نعرف العراق واهله وشاهيره ، بمن جاورنا  
من سكان الديار الشرقية وبمن نأى عنا من العلماء والباحثين والمستشرقين  
من الاقطار الغربية . وننقل الى وطنينا العراقيين ، ما يكتبه عنهم الافرنج  
وغيرهم من الكتاب المشهورين ، عن بلادهم واقوامهم ، من خالين

الامارة الاولى قاعدتها (الرياض) وهي حاضرة امارة الامير الخطير ابن سعود الذي قام بتجديد مذهب السلف الصالح وهو المذهب الذي يعرف الان بمذهب الوهابية او بالوهابية من باب الاطلاق او من باب الاغلبية واهل نجد كلهم يلقبون بالوهابيين نسبة الى من قام بالدعوة في بادى الامر وهو الشيخ محمد بن عبدالوهاب. اما موقع الرياض فمرفوق اى في جنوبي نجد .

• الامارة الثانية : امارة الامير الجليل ابن الرشيد وقاعدتها (حائل) وهي في شمالي نجد .

• الامارة الثالثة : ( القصيم ) ( بالصاد لابلين كما يكتبها بعض اهل الجرايد ) وهي عبارة عن بلدين كبيرتين وهما : ( عنيزة ) وهي ماصمة امارة ( آل سليم ) ( وريدة ) وهي ماصمة امارة ( آل مهنا ) وما بين هاتين البلدين مسافة قدرها ست ساعات لراكب .

• وكلتا البلدين : عنيزة وريدة دخلتا في قبضة الامير عبدالعزير ابن سعود الموجود الان .

### ٤ : العلم بوجه الاجمال في هذه الامارات الثلاث

• استناداً على ما تقدم ، قسم البحث الى ثلاثة اقسام نخص كل امارة بكلام يناسبها من حيث اجمالها . فنقول : كانت دجوع ديار (الرياض) وتلقب حياً ( بالعارض ) حيث اوار العلم والمرقان في عهد حضارة امارة آل سعود . لكن اكثر هذا العلم يدور على علم التوحيد والكلام

والاصول والتفسير والفقه واللغة وجميع العلوم الدينية وقليل من النحو  
والتصرف وسائر علوم الآلة .

ه فلما اخذت دولتهم بالزوال تقلصت ظلال العلوم عنها ايضاً رويداً  
رويداً وتشتت العلماء على اوجه شتى : فذهب بالثوت وآخرون بالمهاجرة  
الى بلاد اخرى يرتزقون فيها لان عيشتهم في السابق كانت متوقفة على  
ما يجريه الامير ابن السعود من الرواتب الدارة الاخلاف الجارية من بيت  
المال وهذا يمتلى بما كان يجمع على عاجاه به الشرع الشريف من النظام  
والاصول المتبعة في الاسلام .

ه اما اليوم فام يبق من تلك العلوم شئ في الرياض وانتقل اغلبه  
الى بلاد ( القصيم ) و ( حائل ) السالفتي الذكر . ولا يوجد من يتعاطى  
العلوم فيها الا ائامس فلانند . ووجودهم كمدتهم . وهم الذين يقال  
انهم خطبوا في الديانة خطب عشواء . واطهروا التصب الديني الاعسى  
وشاموا منه وعن اصحابه اموراً لا توافق مذهب السلف . وهي وان  
كان اغلبها ملفقاً الا ان اناها بعض الحقيقة فجمها خصومهم وحسادهم  
على تلك البقاع وعلى عزتهم فيها وانتصارهم على مساوئهم الى ان  
آل تقاص ظل دولة آل سعود ففرحوا بذلك فرحاً لا يوصف . وما  
زالت الحالة في تأخر وتقهتر حتى اضطر اكثر اهل تلك البلاد الى  
المهاجرة للاستزاق فظنوا عنها مكرهين ولكن مجرتهم لم تبعد لانهم  
لم يتجاوزوا الاحساء والزيير والبصرة . اما اكثرهم فتراهم في البحرين  
وعمان وسائر تلك الاصقاع وكلها لا يخرج عن بلاد العرب . والذين